

ميزان الله 5\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

وفي سلوكنا الفري احادا الواحد فنفسو يعني احادا لابد للمؤمن وهو يسلك الى مولاه في عبادته ان يعرض اعماله يوميا على الميزان وهو ما سماه ارباب السلوك منذ القديم من محاسبة استنباطا من كتاب الله ومن سنة سيدنا رسول الله عليه الصلة والسلام -

00:00:01

من محاسبتك؟ معنى المحاسبة؟ ان تحاسب نفسك اي انك تنظر الى صلاحها وفسادها فيما اصابت وفيما اخطأك ولكن بناء على مرجع بما يتبعها اخطاؤها اصابت. اذا عندنا مرجع نرجع اليه وهو الميزان - 00:00:28

الميزان يجب على المؤمن ان ينصبه لنفسه قبل ان ينصب له ولذلك في الاثر حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبو. منصبه لنفسنا قبل ان ينصب لنا فاذا نصبت لنفسك تبيّن اول ما تبيّن المواقف - 00:00:50

ومن اجمل الالفاظ والاصطلاحات التي خلفها اهل التربية قديما من علماء الاسلام مفهوم الوقت وقد سبق لنا بيان فيه في دروس منازل الایمان المواقف هي السنة الموازين. كما بينت قبل قليل - 00:01:16

والوقت انما يطلق في الاصل الاصطلاح على اللحظة التي يصفو فيها القلب للاتصال بالله جل وعلا ولذلك تجد في تراجم الزهاد والعباد من الصالحين. حاشا المبتدعة. من الصالحين. يقال فلان له اوقات - 00:01:39

فلان صاحب اوقات لأن الوقت هنا انما هي او هو اللحظة التي يخلو فيها العبد بربه. اي كانت له خلوات للعبادة والذكر وكانت له لحظات للاتصال بالله جل وعلا مناجيا ومبتهلا. فتلك الاوقات حقا. وما سواها عندهم - 00:02:01

هدر وضياع الوقت الحقيقي هو الوقت لي يمر في طاعة الله جل وعلا. بأي صورة كانت الطاعة صلاة كانت او تسبيحا او صياما او سيرا ومشيا الى المسجد. او انهيماكا في التجارة او الادارة على - 00:02:29

للتعبد لله جل وعلا. فكل ذلك اوقات وطوبى لمن كان وقته وقتا وليس كل الناس اوقاته اوقات هذه هي الموازين ينظر الى اوقاته من اللحظة التي تستيقظ فيها الى اللحظة التي تنام فيها - 00:02:48

وقتا لحظة ساعة ساعة كيف مرت هذه وكيف كانت تلك انا مطمئن بالمواقيت الكبرى التي هي اوقات الله جل وعلا. وهي الصلوات التي جعلها الله مواقيت ان الصلاة كانت على المؤمنين - 00:03:17

كتابا موقوت هي الموازين التي لا موازين قبلها وكل الموازين انما تأتي بعدها المسلم حينما يفك في الوقت بما هو عبادة اول اليوم فجرا او قم بين الفجر ويرتب يومه كله - 00:03:46

من اعماله الدنيوية ومواعيده ولقاءاته وجميع ملفاته على مواقيت الصلوات يكون امره اقرب الى القسط واقرب الى العدل مستجبيا لامر الله جل وعلا. واقيموا الوزن بالقسط ولا تفسدوا الميزان وقد كان المسلمين - 00:04:18

اينما كانوا على اجلاء ما يكون الدين والاسلام والایمان حقيقة كان كل عملهم على هذا الميزان مواعيدهم على مواعيد الصلوات عقودهم التجارية والأعمال والإدارات امور الحرب والسلم جميعا جمیعا على مواقيت الصلوات - 00:04:45

ترجع الكتب الطبقات والرجال شيء لطيف يعني حقيقي يعني كتب ممتعة كتاب الحلية لابي نعيم رحمه الله ورضي عنه وما شابه هذا وذاك وكل الكتب التي كتبها الامام الذهبي في الطبقات طبقات الحفاظ وما شابه هداك وذاك كل ذلك - 00:05:16

نجدواشيء عجيبة حقيقة سير اعلام النبلاء انك نجد كل العلماء كل العلماء وكل اهل الفضل والصلاح. كيف كانوا يعيشون؟ تجد ذلك من خلال التراجم. السير ديار الناس الحياة ديار - 00:05:45

انه كل امره كان مرتبطة بهذه الامور افعلوا كذا وكذا قبل الفجر ويفعل كذا وكذا بعد الظهر هكذا ماشي معنتو انه الساعة مكانتش.

معروف ان الساعة المسلمين هم اول من صنعها - 00:06:05

بعد ذلك الى اوروبا وطورتها اوروبا فكانت عندهم السوايع ومازالت جدران هذا المسجد فيه ساعات شمسية واسئل اخرى كثيرة من هذا الامر ولكن مع ذلك ما عوضوا ما عوضوا مواقيت الله بغيرها - 00:06:26

خلال الساعة ديار رب العالمين هي لي خدامة. بها خدمو حياتهم وكل مواقييهم هكذا وقبل ايام قرأت مقتطفات من سيرة الامام الطبرى. الفقيه المفسر المقرى ابو جعفر الطبارى ذكرت مثلا اذا قبل قليل - 00:06:47

وهو الامام الطبرى رحمه الله فوجدت يعني طرف صغير فقط ان اوقاته جميعا كانت على مواقيت الصلوات اعطي يعني جزءا من ذلك لأن الامر يطول فكان مثلا هو عالم يقرأ لنفسه - 00:07:12

ويصنف للناس وللأجيال ويعلم ويتجه ويخلو بربه للعبادة كلشي هادشي كيديرو يكسب يعني التجارة ديار الو خصو باش يعني يكتب لأنه كان كاتب يكتب الكتب معروف التاريخ والتفسير له كتب في هاد الأمر وفي الفقه ايضا كان له كتاب - 00:07:37

ضع ويدرس في المسجد علوم الشريعة ليه ؟ طلاب المسلمين واوقات اودي عبد الله سبحانه وتعالى يخلو بها الى الله عز وجل ويخلو بها الى ربه فكان له وقت واحد تقريبا يصنف فيه - 00:08:04

وبارك الله له فيه ولكن يوميا من الظهر الى العصر فقط من الظهر الى العصر للتصنيف الكتابة ومن العصر الى المغرب للتدريس. من العصر للمغرب يجلس الى اه العلم يقرأ ويعلم كان هو صاحب قراءة القراءة القرآنية. كان مقرئ. يعلم الناس قراءات القرآن الكريم - 00:08:25

ويفسر القرآن ايضا والآوقيات الأخرى بعد ذلك لنفسه عاوني ربي لي ربي الصباح وبهاد الترتيب على مواقيت الصلوات بارك الله له في علمه وفي كتبه وفي تعليمه. ولم تزل منذ ذلك التاريخ - 00:08:56

الاجيال تسير بعلمه وكتبه ومصنفاته الى يوم الناس هذا وعاش القرن الثالث الهجري الى بداية الرابع. تلميمية وعشرة توفي سنة تلميمية وعشرة هي - 00:09:21